

## تصور مقترح للإفادة من تطور العوالم الرقمية في تطوير كليات اعداد المعلمين في الوطن العربي

د. لولوه عمر العبد

### الملخص:

تنطلق الورقة الحالية من أهمية دراسة تطور العوالم الرقمية بأنواعها المختلفة، كالواقع الافتراضي القائم على تصميم بيئة خيالية متعددة الأبعاد بواسطة الحواسيب تحاكي الواقع الحقيقي وتوازيه، كالجامعات الافتراضية والمدارس الافتراضية، يليه الواقع المعزز من خلال دمج عناصر افتراضية مع عناصر حقيقية، تظهر وكأنها جزء من الواقع باستخدام شاشات الأجهزة الذكية والخوذ الرقمية، إضافة إلى الواقع المختلط الذي يدمج بين الواقعين الافتراضي والمعزز في بيئة تدمج فيها العناصر ثلاثية الأبعاد المصممة على الحاسوب، مع العناصر الحقيقية دون وجود حواجز كالشاشات التي استخدمت في الواقع المعزز، وأخيراً الواقع الممتد الذي جمع بين كل هذه العوالم بدون أي تداخل مع تطوير الأجهزة الحسية كالقفازات الرقمية التي تمكننا من التفاعل مع العناصر الافتراضية وكأنها عناصر حقيقية، حيث هدفت هذه الورقة تعرف تأثير هذا التطور الكبير في العوالم الرقمية على كليات اعداد المعلمين في الوطن العربي من حيث المناهج الدراسية والخطط والسياسات التعليمية والبنى التحتية ومعايير تصميمها، وكيفية مواجهة هذا التطور والتكيف معه بشكل إيجابي، إضافة إلى تحديد أهم الصعوبات التي قد تمنع مؤسسات التعليم العالي بشكل عام، ومؤسسات إعداد المعلمين بشكل خاص من الاستفادة من هذا التطور التقني الكبير والثورة الرقمية التي تركت بصمة واضحة في كل مجالات الحياة، ولاسيما قطاع التربية والتعليم. وبناءً على دراسة التجارب الدولية الناجحة في الافادة من الثورة الرقمية وتوظيف التكنولوجيا في خدمة ميدان التعليم وتطوير مؤسسات التعليم العالي بما يواكب هذا التقدم التقني، تم وضع تصور مقترح للإفادة من تطور العوالم الرقمية في تطوير كليات اعداد المعلمين في الوطن العربي.

**الكلمات المفتاحية:** تصور مقترح، العوالم الرقمية، الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، الواقع المختلط، الواقع الممتد، مؤسسات إعداد المعلمين.